

(٤) النظام المحاسبي - القوائم المالية

القوائم المالية: تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي (أي أنها تمثل مخرجات النظام المحاسبي)، كما أن إعداد القوائم المالية يعتبر الخطوة الأخيرة في الدورة المحاسبية.

ويستخدم في الوقت الحالي ثلاث قوائم مالية أساسية هي:

- ١- قائمة المركز المالي.
- ٢- قائمة الدخل.
- ٣- قائمة التدفقات النقدية.

قائمة المركز المالي: تهدف قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) إلى بيان الوضع المالي للمنشأة في لحظة زمنية معينة، فهى عبارة عن كشف أو قائمة أو تقرير يظهر ثروة المنشأة أو ما للمنشأة وما عليها في لحظة زمنية معينة.

أو بعبارة أخرى توضح قائمة المركز المالي أصول المنشأة والحقوق التي على هذه الأصول (أي الالتزامات) سواء للغير أو للملاك.

وتلتزم كل منشأة بإعداد قائمة المركز المالي مرة على الأقل في نهاية كل سنة مالية وذلك حسب متطلبات نظام الشركات، غير أن هناك بعض المنشآت التي تعد قائمة مركز مالي في نهاية كل شهر.

وفيما يلي عرض لقائمة المركز المالي لإحدى المنشآت الخدمية في ١٤٣٤/١٢/٣٠ هـ:

الأصول	قائمة المركز المالي في ١٤٣٤/١٢/٣٠ هـ		الخصوم وحقوق الملكية.
	الأصول المتداولة:		الخصوم قصيرة الأجل:
نقدية	24,000	دائون	24,000
مديون	4,000	مصروفات مستحقة	4,000
مخزون مهمات	6,000	إيرادات محصلة مقدماً	6,000
مصروفات مدفوعة مقدماً		الخصوم طويلة الأجل:	
إيرادات مستحقة	60,000	قرض عقاري	60,000
الأصول الثابتة:		حقوق الملكية:	
أراضي	500,000	رأس المال	500,000
مباني	160,000	أرباح العام	46,000
سيارات	80,000		
أثاث	40,000		
أصول غير ملموسة:			
شهرة المحل	100,000		
	640,000		640,000

عناصر قائمة المركز المالي: تشتمل عناصر قائمة المركز المالي على الأصول والخصوم وحقوق الملكية، حيث يتضمن **الجانب الأيمن الأصول وهي** الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة والتي يمكن قياسها محاسبياً وذات فائدة مستقبلية للمنشأة.

(١) **الأصول المتداولة (قصيرة الأجل):** تشمل النقدية والأصول الأخرى التي يتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال السنة المالية أو دورة التشغيل أيهما أطول،.... وتتضمن الأصول المتداولة:

- النقدية سواء في الصندوق أو في البنك.
- الاستثمارات قصيرة الأجل (الأسهم والسندات).
- المدينون أو العملاء (مبالغ للمنشأة لدى الغير).
- أوراق القبض (التي تمثل كمبيالات مستحقة للمنشأة).
- المخزون السلعي.
- المصروفات المدفوعة مقدماً (حق للمنشأة لدى الغير).
- الإيرادات المستحقة.

(٢) **الأصول الثابتة (طويلة الأجل):** هي الممتلكات التي تقتنى بغرض استخدامها وليس بغرض إعادة بيعها،.... ويمتد العمر الإنتاجي لها لعدة سنوات مالية. ومن أمثلتها: الأراضي، المباني، الآلات، السيارات، الأثاث.

(٣) **الأصول غير الملموسة:** هي الممتلكات أو الحقوق التي ليس لها وجود مادي ملموس ولكنها ذات قيمة للمنشأة،.... مثل شهرة المحل، حقوق الاختراع، العلامات التجارية.

أما الجانب **الأيسر** لقائمة المركز المالي فيتضمن **الخصوم وحقوق الملكية** وذلك كما يلي:

الخصوم: هي التزامات على المنشأة تجاه الغير مقابل حصولها على سلع أو خدمات أو قروض،.... وتنقسم الخصوم إلى:

(١) **الخصوم المتداولة (قصيرة الأجل):** هي الالتزامات المستحقة على المنشأة للغير والتي يجب سدادها خلال سنة أو دورة التشغيل أيهما أطول،.... كما أن سدادها يترتب عليه استخدام أصول متداولة أو نشأة التزام آخر قصير الأجل، ومن أمثلتها:

- الدائنين (مبالغ على المنشأة للغير).
- أوراق الدفع (التي تمثل كمبيالات مستحقة على المنشأة).
- قروض قصيرة الأجل.
- المصروفات المستحقة.
- الإيرادات المحصلة مقدماً.

(٢) **الخصوم طويلة الأجل:** هي الالتزامات على المنشأة التي يكون استحقاقها عادة بعد سنة أو دورة التشغيل أيهما أطول،.... مثل أوراق الدفع طويلة الأجل، القروض العقارية.

مع ملاحظة أن الأقساط المستحقة السداد من الخصوم طويلة الأجل خلال السنة يتم إظهارها ضمن الخصوم المتداولة.

حقوق الملكية: هي استثمارات الملاك في المنشأة، وتتكون من رأس المال وأي أرباح مجمعة قد يحتفظ بها أصحاب المنشأة للاستثمار في عمليات المنشأة،.... ويعبر أحياناً عن **حقوق الملكية بمصطلح صافي الأصول** باعتبار أن حقوق الملكية تمثل الفرق بين الأصول والخصوم.

حقوق الملكية = الأصول - الخصوم

ويختلف ترتيب الأصول والخصوم في قائمة المركز المالي حسب طبيعة نشاط المنشأة وأهدافها.

- **الترتيب الأول:** فمثلاً عندما تكون قائمة المركز المالي معدة عن منشأة تجارية فإن الترتيب المناسب هو البدء بالعناصر الأكثر سيولة والتدرج نحو الأصعب باعتبار أن مثل هذه النوعية من المنشآت تعتمد على توافر السيولة ومعظم أصولها قصيرة الأجل.
- **الترتيب الثاني:** فمثلاً عندما تكون قائمة المركز المالي معدة عن منشأة صناعية فإن الترتيب المناسب هو البدء بالعناصر الأصعب تحولاً إلى نقدية والتدرج نحو الأسهل تحولاً إلى نقدية باعتبار أن مثل هذه النوعية من المنشآت تركز هدف الربح ومعظم أصولها طويلة الأجل.

قائمة الدخل: عبارة عن كشف أو تقرير يظهر نتيجة أعمال المنشأة خلال فترة معينة منتهية، وتستند هذه القائمة على مقابلة إيرادات المنشأة بالمصروفات والأعباء التي ساهمت في تحقيق تلك الإيرادات، وتكون نتيجة هذه المقابلة هو ما تحققه المنشأة من ربح أو خسارة.

وتظهر قائمة الدخل في أبسط صورها على النحو التالي:

وفيما يلي عرض لقائمة المركز الدخل لإحدى المنشآت الخدمية:

قائمة الدخل عن السنة المنتهية في ١٤٣٤/١٢/٣٠ هـ:

بيان	جزئي	كلي
الإيرادات:		
إيرادات صيانة وإصلاح	440,000	
إيرادات استثمار	30,000	
إجمالي الإيرادات	-----	470,000
يطرح المصروفات:		
زيوت ومحروقات	50,000	
رواتب وأجور	180,000	
مصروف الإيجار	72,000	
مصروفات عمومية وإدارية	58,000	
إجمالي المصروفات	-----	360,000
صافي الربح		110,000

قائمة الدخل: تهدف هذه القائمة إلى تقديم المعلومات النقدية المحصلة والمنصرفة خلال الفترة المالية،... كما أنها تعد أداة مفيدة تمكن المستثمرين والمقرضين من تقييم مدى قدرة المنشأة على توفير التدفقات النقدية المستقبلية سواء من حيث توقيتها أو كميتها.

كيفية إعداد القوائم المالية: يعد ميزان المراجعة نقطة البداية لإعداد القوائم المالية

مثال: فيما يلي ميزان المراجعة المستخرج من دفاتر منشأة عبدالله للدعاية والإعلان في ٣٠-١٢-١٤٣٤ هـ

اسم الحساب	أرصدة دائنة	أرصدة مدينة
نقدية بالصندوق		24,000
نقدية بالبنك		70,000
سيارات		80,000
إيجار مقدم		72,000
أثاث		16,000
إيراد دعاية وإعلان	254,000	
دائنون	24,000	
مطبوعات وملصقات		6,000
أدوات ومهمات مكتبية		8,000
كهرباء ومياه		3,000
مدينون		11,000
إيراد محصل مقدماً	12,000	
أجور ورواتب		100,000
رأس المال	100,000	
	390,000	390,000

المطلوب:

(١) إعداد قائمة الدخل عن السنة المنتهية في ٣٠-١٢-١٤٣٤ هـ.

(٢) إعداد قائمة المركز المالي في ٣٠-١٢-١٤٣٤ هـ.

الإجابة: (١) قائمة الدخل عن السنة المنتهية في ٣٠-١٢-١٤٣٤ هـ.

بيان	جزئي	كلي
الإيرادات:		
إيرادات دعاية وإعلان	254,000	
إجمالي الإيرادات	-----	254,000
يطرح المصروفات:		
مطبوعات وملصقات	6,000	
كهرباء ومياه	3,000	
أجور ورواتب	100,000	
إجمالي المصروفات	-----	109,000
صافي الربح		145,000

٢) قائمة المركز المالي لمنشأة عبدالله للدعاية والإعلان في ٣٠-١٢-١٤٣٤هـ.

الأصول	قائمة المركز المالي في ٣٠-١٢-١٤٣٤هـ		الخصوم وحقوق الملكية
		<u>الأصول المتداولة:</u>	<u>الخصوم:</u>
24,000	24,000	نقدية بالصندوق	دائنون
70,000	12,000	نقدية بالبنك	إيراد محصل مقدماً
11,000		مدينون	
8,000		أدوات ومهمات مكتبية	<u>حقوق الملكية:</u>
72,000	100,000	إيجار مقدم	رأس المال
	145,000	<u>الأصول الثابتة:</u>	أرباح العام
16,000		أثاث	
80,000		سيارات	
281,000	281,000		

ورقة العمل work sheet وإعداد القوائم المالية منها: تسهياً لإعداد القوائم المالية من واقع ميزان المراجعة، فإن المحاسبين كثيراً ما يستخدمون ورقة العمل work sheet، لأنها وسيلة لتبسيط العمل المحاسبي في نهاية الفترة المحاسبية حيث توفر أسلوباً منتظماً وملخصاً لتوفير البيانات الملائمة لإعداد القوائم المالية.

• **ملاحظة:** ورقة العمل هي بمثابة ورقة خارجية ولا تعد جزءاً من السجلات المحاسبية.

وتأخذ ورقة العمل الشكل التالي: (باستخدام بيانات المثال السابق)

قائمة المركز المالي		قائمة الدخل		ميزان المراجعة		اسم الحساب
خصوم وحقوق ملكية	أصول	إيراد	مصروف	دائن	مدين	
	24,000				24,000	نقدية بالصندوق
	70,000				70,000	نقدية بالبنك
	80,000				80,000	سيارات
	72,000				72,000	إيجار مقدم
	8,000				8,000	أدوات ومهمات مكتبية
	16,000				16,000	أثاث
		254,000		254,000		إيراد دعاية وإعلان
24,000				24,000		دائنون
12,000				12,000		إيراد محصل مقدماً
			6,000		6,000	مطبوعات وملصقات
			3,000		3,000	كهرباء ومياه
	11,000				11,000	مدينون
			100,000		100,000	أجور ورواتب
100,000				100,000		رأس المال
				390,000	390,000	
145,000			145,000			صافي الربح (الخسارة)
281,000	281,000	254,000	254,000			

إعداد قيود الأقفال: مما سبق يتضح أن الحسابات تقسم إلى خمسة أنواع رئيسية هي:

- (١) حسابات الأصول.
 - (٢) حسابات الخصوم.
 - (٣) حسابات حقوق الملكية.
 - (٤) حسابات الإيرادات.
 - (٥) حسابات المصروفات.
- حسابات قائمة المركز المالي
- حسابات قائمة الدخل

- ويلاحظ أنه في حين **تعتبر حسابات قائمة المركز المالي حسابات دائمة أو مستمرة**، وهو ما يحقق لها صفة الانتقال من فترة محاسبية لأخرى، فإن **حسابات قائمة الدخل تعد حسابات مؤقتة** (اسمية أو وهمية)، يتم فتحها لتصنيف وتجميع وتبويب التأثيرات التي تطرأ على حقوق الملكية، وفي نهاية الفترة يتم تحويل التأثير النهائي لهذه الحسابات إلى أحد حسابات حقوق الملكية.
- تقفل حسابات الإيرادات والمصروفات في نهاية الفترة المحاسبية بإجراء قيود الإقفال،.... بمعنى جعل رصيد كل حساب من هذه الحسابات مساوياً للصفر.
- يتم إقفال حسابات الإيرادات والمصروفات في نهاية الفترة المحاسبية بتحويل أرصدها إلى حساب يفتح في نهاية الفترة يسمى حساب الأرباح والخسائر أو حساب ملخص قائمة الدخل،.... ويترتب على إقفال حسابات الإيرادات والمصروفات في هذا الحساب أن يصبح رصيد هذا الحساب هو صافي ربح أو صافي خسارة الفترة.

تجرى قيود الإقفال على ثلاث خطوات كما يلي:

(١) إقفال الإيرادات: تقفل حسابات الإيرادات التي أرصدها دائنة بجعلها (مدينة) وحساب الأرباح والخسائر أو ملخص قائمة الدخل (دائناً).

وباستخدام بيانات المثال السابق، يكون قيد إقفال الإيرادات:

التاريخ	رقم القيد	بيان	دائن	مدين
١٢/٣٠		ح/ إيراد دعاية وإعلان ح/ إيراد.....		254,000
		ح/ الأرباح والخسائر (أو ملخص قائمة الدخل)	254,000	
		إقفال حسابات الإيرادات		

(٢) إقفال المصروفات: تقفل حسابات المصروفات التي أرصدها مدينة بجعلها (دائنة) وحساب الأرباح والخسائر أو ملخص قائمة الدخل (مدينياً).

وباستخدام بيانات المثال السابق، يكون قيد إقفال المصروفات:

التاريخ	رقم القيد	بيان	دائن	مدين
١٢/٣٠		ح/ الأرباح والخسائر (أو ملخص قائمة الدخل)		109,000
		مذكورين ح/ مطبوعات وملصقات	6,000	
		ح/ كهرباء ومياه	3,000	
		ح/ أجور ورواتب	100,000	
		إقفال حسابات المصروفات		

(٣) إقفال نتيجة الفترة: يترتب على قيود إقفال الإيرادات والمصروفات أن تصبح أرصدة هذه الحسابات مساوية للصفر،.... كما يترتب أيضاً ظهور هذه العناصر في حساب الأرباح والخسائر أو ملخص قائمة الدخل،.. وظهور رصيد لهذا الحساب يمثل صافي الربح أو الخسارة،... ويتم تحويل هذا الرصيد إلى أحد حسابات حقوق الملكية (حساب رأس المال في المنشأة الفردية) ويكون قيد الإقفال كما يلي:

(١) في حالة الربح:

التاريخ	رقم القيد	بيان	دائن	مدين
١٢/٣٠		ح/ الأرباح والخسائر (أو ملخص قائمة الدخل)		145,000
		ح/ رأس المال	145,000	
		إقفال رصيد حساب الأرباح والخسائر (أو ملخص قائمة الدخل) في حساب رأس المال		

(٢) في حالة الخسارة:

التاريخ	رقم القيد	بيان	دائن	مدين
١٢/٣٠		ح/ رأس المال		xxx
		ح/ الأرباح والخسائر (أو ملخص قائمة الدخل)	xxx	
		إقفال رصيد حساب الأرباح والخسائر (أو ملخص قائمة الدخل) في حساب رأس المال		

- **ملاحظة:** حساب رأس المال يظهر كأحد عناصر حسابات حقوق الملكية
- إذا كان **الرصيد (صافي ربح)** فإنه **يضاف** إلى رأس المال.
- إذا كان **الرصيد (صافي خسارة)** فإنه **يطرح** من رأس المال.

إجابة حالة رقم (١٠) في الكتاب ص ١١٤

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

م	العبارات	الإجابة
١	يعد إعداد قائمة المركز المالي <u>الخطوة الأولى</u> في العملية المحاسبية.	x
٢	ورقة العمل هي بمثابة ورقة خارجية ولا تعد جزءاً من السجلات المحاسبية.	✓
٣	هناك خاصية تشترك فيها جميع أصول المنشأة هي وجود كيان مادي ملموس.	x
٤	قائمة الدخل هي عبارة عن كشف ببود الإيرادات والمصروفات في تاريخ انتهاء السنة المالية.	✓
٥	قائمة المركز المالي هي بمثابة مقياس لحظي لثروة المنشأة في لحظة زمنية معينة ولذا ينبغي إعدادها في تاريخ محدد.	✓
٦	لا شك أن الأقساط المستحقة السداد من الخصوم طويلة الأجل خلال السنة يتم إظهارها ضمن الخصوم المتداولة.	✓
٧	حقوق الملكية هي نفسها صافي الأصول.	✓
٨	ترتيب الأصول في قائمة المركز المالي الذي يبدأ من الأسهل تحولاً إلى نقدية ويتدرج نحو الأصعب يركز على هدف السيولة.	✓
٩	يتم إقفال صافي الخسارة بجعل ح/ رأس المال مديناً وجعل ح/ الأرباح والخسائر (ملخص قائمة الدخل) دائناً.	✓
١٠	يتم إقفال صافي الربح بجعل ح/ رأس المال دائناً وجعل ح/ الأرباح والخسائر (ملخص قائمة الدخل) مديناً.	✓
١١	يتم إقفال حسابات الإيرادات والمصروفات في نهاية الفترة المحاسبية بتحويل أرصدها إلى حساب رأس المال مباشرة.	x
١٢	<u>ليس من الضروري</u> إعداد قبيود أقفال خاصة بحسابات الإيرادات والمصروفات في نهاية الفترة المحاسبية طالما أن المنشأة مستمرة في أعمالها.	x